ملتقى وطني (حضوري/عن بعد) حول:
الأفاق الفلسفية للثورة البيوتكنولوجية
يوم 21 فيفري 2023

رئيسة الملتقى: أ.د.دراس شهرزاد
رئيس اللجنة العلمية: د.بن سهلة يمينة
رئيس لجنة التنظيم: الباحث طبيب نور الدين

ديباجة :

لقد تغير مفهوم الجسد مع الثورة البيوتكنولوجية المعاصرة من معناه البيولوجي البسيط إلى رؤية أكثر عمقا تحمل في طياتها مشروع الوصول إلى الخلود والكمال والتخلص من المعاناة، عن طريق التدخل التقني في الجانب البيولوجي للإنسان، فلم يعد النقاش البيولوجي المعاصر مقتصرا على إمكانية إخضاع المادة الحية للمنهج التجريبي، بل تعدى ذلك بمراحل متطورة جدا نتيجة تشابك البيولوجيا بالتقنية، وهذا ما أحدث ثورة علمية هائلة تبحث في قضايا جوهرية كالإخصاب الصناعي وتركيب الأعضاء والهندسة الوراثية والاستنساخ والتحكم في النطفة والخلية والتحكم في الأمراض الوراثية وإطالة فترة الشباب مع تقليص الشيخوخة أو القضاء عليها، بل وصل الأمر إلى البحث في إمكانية تزويد الإنسان بشرائح رقمية تثير جهازه العصبي ليفرز هرمون السعادة وهو ما أطلق عليه دعاته اسم الإنسانية المتجاوزة أو ما بعد الإنسان.Transhumanisme

أدت هذه الثورة العلمية إلى تغيير النظرة للموت من خلال نقل فكرة التحسين من الجانب الروحي إلى الجانب الجسدي، وتعززت هذه الفكرة أكثر مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي تبنته هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية، فأصبح الحق في الحياة أهم قيمة بشرية، فلم يعد الموت أمرا حتميا، بل لحدوث خلل تقني في الإنسان مثل توقف القلب عن ضخ الدم، أو انتشار خلايا سرطانية بالكبد، أو جراثيم بالرئتين، وبالتالي المرض سببه تقني، ولا وجود لأي شيء ميتافيزيقي، ولكل خلل تقني حل تقني بالمقابل، مثل قتل الخلايا السرطانية بطب النانو أو العلاج الكيماوي أو القضاء على الجراثيم بمضادات حيوية، كما يمكن إحياء القلب بالصدمات الكهربائية أو حتى زراعة قلب جديد. فالطبيب يتعامل مع مرضاه بخلفية تقنية أي أن الإنسان لا يمتلك تاريخ نهاية الصلاحية كما ترويه الأديان والثقافات، بل ثمة إمكانية لإهداء الشباب الأبدي للإنسان.

لكن بقدر ما تحمله التقنية الحيوية من جوانب إيجابية وخدمة للإنسان، فهي تنطوي على جوانب سلبية لا مفكر فيها ومسكوت عنها وسلطة خفية تتحكم في كل ذلك، مما دفع بالفلسفة اليوم إلى البحث في مخرجات البيوتكنولوجية المعاصرة، وما تخلفه من أزمات أخلاقية تمس بكرامة الإنسان واضطراب تصوراته في شان المستقبل والحياة. فقد بات من الواضح أن الثورة التقنية المرتبطة أساسا بالجانب الحيوي قد مست مجالات واسعة لها علاقة بالإنسان، مثل علم النفس، والأنثروبولوجيا والعلوم العصبية وعلم الأدوية، فهذه الفتوحات العلمية جعلت المستقبل قريبا منا، ويتقدم بشكل تسارعي رهيب، وهذا بدوره أبان عن سلسلة أزمات بيولوجية وأخلاقية تنطوي على أبعاد سياسية واقتصادية، والتي سلبت بدورها من الإنسان إنسانيته وجعلته يعيش على هامش الحياة. فبداية من إعلان موت الإله مرورا بموت الإنسان وانتهاء بموت الموت، تم من خلال ذلك إعادة بعث السؤال الكانطي في الفلسفة المعاصرة من جديد: ما الإنسان ؟ وما الغاية من وجوده ؟ تلك الغاية التي قدمت الحداثة وعصر الأنوار الوعود بترقيتها والرفع من شأنها، إلاَّ أنَّها غلَّبت الجانب العلمي على الجانب الإنساني فأفلتت سؤال الإنسان. الأمر الذي جعل الفلسفة اليوم تصرخ في وجه البيوتكنولوجية وتبحث في خفاياها المسكوت عنها بالشك في معانيها والوقوف على الشروخ والفجوات التي خلفتها بين الإنسان وذاته وبين الإنسان والعالم وبين العلم والأخلاق، من خلال مساءلة الغايات والأسس اللامفكر فيها جراء ذلك.

الإشكالية

كيف يمكن استدعاء الفلسفة في خضم هذه النقاشات الأنطو- إتيقية المجاوزة للمألوف؟ وما هي رهانات الإنسان أمام حرب التقنية؟ وما هي سلبيات وايجابيات الثورة البيوتكنولوجيا على الإنسان؟ وهل يعد ذلك تطوير وحفاظ على سلالة البشر أم هو قتل لها؟ وأخيرا هل تسهم الثورة البيوتكنولوجية المعاصرة في إعادة بناء فهم إنساني للإنسان؟ أوبعبارة أخرى هل يمكن قيام أنثروبولوجيا جديدة في ضوء الثورة البيوتكنولوجية المعاصرة؟.

الأهداف

يهدف هذا الملتقى إلى تسليط الضوء على مخرجات الثورة البيوتكنولوجية والوقوف على حقيقة هذه المخرجات بالنظر في جوانبها الإيجابية وما قدمته من خدمة للإنسان والبحث في الجوانب السلبية جراء ذلك. ويهدف إلى إبراز دور الفلسفة التطبيقية في تعاطيها مع المسائل المستجدة والقضايا الراهنة التي تمس كرامة الإنسان والبحث في الشق الإيتيقي لتعالق الفلسفية والبيوتكنولوجية، كما يهدف أيضا إلى البحث في مفهوم الإنسان في الراهن أو ما بقي من الإنسان في القرن الواحد والعشرون.

المحـاور:

المقاربة الفلسفية لموضوع البيوتكنولوجيا
الثورة البيوتكنولوجية والمشكلات الأخلاقية
علم الأجنة وسؤال الأخلاق
الفلسفة والذكاء الاصطناعي
الذكاء الاصطناعي في حقل العلوم الاجتماعية والانسانية
الثورة البيوتيكنولوجية والصحة الايكولوجية
المزارع البشرية (الاستنساخ، الإخصاب الصناعي، الموت الرحيم، زراعة الأعضاء، الهندسة الوراثية(...
ما بقي من الانسان في صراع الثوارات...
البيواتيقا كمخرج أخلاقي لمخرجات البيوتكنولوجيا
الأنثروبولوجيا والبيوتيقا
ايتيقا الذكاء الاصطناعي
البيوتكنولوجيا والأطر القانونية والدينية

ملاحظة: يمكن المشاركة خارج المحاور المقترحة شريطة الالتزام بالسياق العام لإشكالية البحث.

معلومات هامة:

آخر أجل للاستلام إستمارة المشاركة 20 ديسمبر 2022
الرد على طلب المشاركة 20-25 ديسمبر 2022
آخر أجل لارسال المداخلة 30 جانفي 2023

ترسل المشاركة إلى البريد الالكتروني المرفق :
bensahla_a@yahoo.fr
nourtabib@gmail.com

ملتقى وطني (حضوري/عن بعد) حول:
صناعة السياحة في الجزائر في ظل التطورات والممارسات الاتصالية والإعلامية
يومي 21/20 ماي 2023

رئيسة الملتقى: أ.د.دراس شهرزاد
رئيس اللجنة العلمية: د.جميل نسيمة
رئيس لجنة التنظيم: أ.فرحات مهدي

ديباجة:

السياحة وسيلة تفاعل تخلق تعارف الشعوب والحضارات، والسفر وسيلتها. هناك تفاعل روحي بين السفر والسياحة، فالسفر حركة تبتغي الانتقال من لحظة ومكان إلى غيرهما بينما السياحة عمق بالفكر وسفر عبر عوالم المكان والزمان والروح في الثقافات المختلفة لتذوق إنتاجها الروحي قبل المادي. ساح يسيح، تعني جاب وتنزه، وساح تعني أيضا الذوبان في شيء ما، الانصهار في ثقافة ما مثلا بغية صنع التعارف بأهلها وفكرها وعلمها وحتى طقوسها وتقاليدها...

أصبحت السياحة اليوم من بين المجالات الاقتصادية الهامة للدول ومن بين المؤشرات و المعايير الأساسية في التصنيفات الدولية لتطور أو تخلف الأمم. يعد النشاط السياحي وسيلة حضارية لنقل وتبادل الثقافات، من خلال الترويج للتراث المادي واللامادي بمختلف تصنيفاته ومختلف الأشكال السياحية التي أصبحت تساهم وبشكل كبير في الدخل القومي للدول .

تزخر الجزائر بمقومات سياحية هائلة عبر رصيد ثقافي طبيعي والايكولوجي متنوع و مع امتداد حضاري يمس مختلف الحقب التاريخية والحضارية (البربر، الرومان، الحضارة العربية الإسلامية، الحضارة الاسبانية، الوجود الفرنسي) تترجمها و تجسدها عديد المعالم الاثرية الثمينة المنتشرة عبر التراب الوطني. مقومات يمكنها أن تجعل من الجزائر وجهة سياحية بامتياز و ذات قدرات تنافسية عالية تحتاج إلى رؤية واستراتيجيات ترويجية محكمة .

الإعلام بمختلف حوامله و منصاته بمثابة الشريك الاستراتيجي في الترويج السياحي، فهو "الواجهة الترويجية" للقدرات السياحية للدول ووسيلة ناجعة لاستقطاب السياح وتكوين "صورة ذهنية" ايجابية لأي وجهة سياحية مستعينا بقدراته الدعائية و البلاغية و الإقناعية عبر مختلف الحوامل التي ينشط من خلالها (الاعلام المكتوب – السمعي البصري – الالكتروني) بالإضافة الى الممارسات الاتصالية الاخرى كالمعارض، المهرجانات، الملتقيات و التي أصبحت مفترق طرق و محطات مهمة لمحترفي السياحة.

تحتل الممارسات الاتصالية والإعلامية أهمية كبيرة تساهم في تغيير سلوك الأفراد ونشر الوعي السياحي باعتباره أحد أهم عوامل التنمية السياحية و المساهمة في خلق ديناميكية ايجابية تسهل للفاعلين و محترفي السياحة بأداء نشاطهم وتجسيد مخططاتهم على المدى المتوسط و البعيد.

الإشكالية

-ما هو واقع السياحة في الجزائر في ظل التطورات الحديثة؟

الأهداف

يهدف هذا الملتقى إلى:

- دراسة واقع السياحة في الجزائر والتركيز على أهم المقومات السياحية
- استحداث آليات عملية النهوض بقطاع السياحة
- تحديد الأولويات التسويقية والترويجية للسياحة بالجزائر
- تشخيص التحديات والمشاكل التي تعيق استدامة السياحة
- تقديم مقترحات لإقامة سياحة مستدامة في الجزائر
- جعل الجزائر " وجهة سياحية ذات خصوصيات ثقافية وتاريخية

المحـاور:

-واقع السياحة في الجزائر
-الاستراتيجيات الممكنة لتفعيل النشاط السياحي
-المقومات السياحية (الهياكل، التجهيزات، المعاهد التكوينية...)
-الإعلام كمرافق للديناميكية السياحية (الصحافة المكتوبة، السمعي البصري، السينما، التصوير الفوتوغرافي، الإعلام الالكتروني...)
-التسويق السياحي (الترويج، الإشهار، العلاقات العامة، الاتصال الحدثي...)
-الأنواع السياحية والتنمية المستدامة:
السياحة البيئية الواقع والامكانيات...
السياحة الجبلية التجربة الجزائرية
السياحة العلاجية
السياحة الدينية
أشكال السياحة الصحراوية والأنشطة المرتبطة بها..
-السياحة / التراث (المعالم الأثرية، الصناعات التقليدية، الموسيقى المحلية، تسويق اللباس والطبق التقليدي...)
-دور المجتمع المدني في تفعيل وتجسيد الثقافة السياحية والحس المواطناتي
-السياحة في الوطن العربي _ تجربة بعض البلدان في تحقيق سياحة مستدامة...

ملاحظة: يمكن المشاركة خارج المحاور المقترحة شريطة الالتزام بالسياق العام لإشكالية البحث.
-يمكن المشاركة بالملصقات الجدارية/ أو عرض سمعي بصري (فيديوهات، ومضات إشهارية، معرض صور فوتوغرافية
-المشاركون في الملتقى:هيئات التدريس في الجامعات وجميع الباحثين، طلبة دكتوراه ، المستثمرون في قطاع السياحة
-دعوة إلى كافة الفاعلين والناشطين في قطاع السياحة وكل القطاعات الأخرى بهدف عرض خبراتهم لتثمين هذا القطاع...

معلومات هامة:

آخر أجل للاستلام إستمارة المشاركة 01 مارس 2023
الرد على طلب المشاركة 10 مارس 2023
آخر أجل لاستقبال المداخلة 10 ماي 2023

ترسل المشاركة إلى البريد الالكتروني المرفق :

djemilnassima@hotmail.com
mehdiferhat@hotmail.com